سيّدة الآيات

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 28/03/2018

آية الكرسي..

أعظم وأشرف آية في القرآن العظيم.. الآية الدالة على الألوهية المطلقة والتوحيد الخالص..

لذا فهي سيدة آيات القرآن.. والقاعدة الأساسية للدين..

رفعها الله من بدايتها باسمه الأعظم (اللّه)..

ورفعها من نهايتها بصفته (العظيم)..

تحوي من عجائب النظم الرقمي ما سيبهرنا الآن..

تأملوا أوّل 6 كلمات من آية الكرسي (اللَّه لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ)..

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (255) البقرة

هذه الكلمات عددها 6 وتتألف من 6 حروف هجائية: أ ل ه و ح ي

تأملوا هذه الحروف الستة جيّدًا.. الحروف الثلاثة الأولى هي حروف اسم " اللَّه"..

والحروف الثلاثة الأخرى هي حروف لفظ "وحي"..

سبحان الله!

والآن تأمّلوا كيف تكررت هذه الحروف الستة نفسها في آية الكرسي..

الحرف	تكراره في آية الكرسي
ا	39
ل	25
ه	14
و	16
ح	3
ي	17
المجموع	**114**

إن مجموع تكرار الحروف الستة في آية الكرسي = **114**

نعم.. إنه عدد سور القرآن!

والعجيب أن عدد حروف كلمة "القرآن" 6 حروف أيضًا

والأعجب أن أول حرف ورد بعد هذه الحرف الستة هو حرف القاف..

فما العجيب في ذلك؟

حرف القاف جاء في ترتيب الحرف رقم 21 من بداية آية الكرسي!

21 هو الترتيب الهجائي لحرف القاف

عجاب مبهرة!

تضمنت آية الكرسي 5 من أسماء اللَّه الحسنى..

واسم اللَّه في بداية آية الكرسي هو التكرار رقم 233 لاسم اللَّه من بداية سورة البقرة..

وهذا العدد 233 = 114 + 114 + 5

114 هو عدد سور القرآن

5 هو عدد أسماء اللَّه الحسنى في آية الكرسي!

والآن..

تأمّلوا أسماء الله الحسنى الخمسة التي تضمّنتها آية الكرسي..

(اللَّه - الحي - القيوم - العلي – العظيم)..

مجموع حروف هذه الأسماء الخمسة 25 حرفًا.. أي 5 × 5

وهذه الأسماء الخمسة نفسها تضمَّنت من الحروف الهجائية 10 حروف أي 5 + 5

سبحان الله.. كل آية.. كل كلمة.. كل حرف محسوب بدقة متناهية!

وللتأكيد.. تأملوا معي مواضع الأسماء الحسنى الخمسة في هذه الآية العظيمة..

تأمّلوا ترتيب هذه الأسماء الخمسة من بداية سورة البقرة..

اللَّهُ[5166] لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ **الْحَيُّ**[5171] **الْقَيُّومُ**[5172] لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ **الْعَلِيُّ**[5214] **الْعَظِيمُ**[5215] (255) البقرة

"اللَّه" جاء في ترتيب الكلمة رقم 5166 من بداية سورة البقرة

"الحي" جاء في ترتيب الكلمة رقم 5171 من بداية سورة البقرة

"القيوم" جاء في ترتيب الكلمة رقم 5172 من بداية سورة البقرة

"العلي" جاء في ترتيب الكلمة رقم 5214 من بداية سورة البقرة

"العظيم" جاء في ترتيب الكلمة رقم 5215 من بداية سورة البقرة

مجموع تراتيب أسماء اللَّه الحسنى الخمسة من بداية سورة البقرة = **25938**

هذا العدد الضخم يساوي **99** × **262**

99 هو عدد أسماء اللَّه الحسنى!

262 هو ترتيب آية الكرسي نفسها من بداية المصحف!

سبحان من هذا نظم كلامه!

تأمّلوا..

مزيدًا من الدقة المذهلة..

آخر كلمة في آية الكرسي هي كلمة "الْعَظِيمُ".. ترتيبها من بداية المصحف رقم 5244

وهذا العدد يساوي 114 × 23 × 2

114 هو عدد سور القرآن!

23 هو عدد أعوام نزول القرآن!

2 هو ترتيب سورة البقرة حيث وردت آية الكرسي!

سبحانك العظيم!

وتأمّلوا الكلمة التي جاءت بعد اسم اللَّه مباشرة.. (لَا)..

كلمة (لا) تكرَّرت في الآية 5 مرّات..

بعدد أسماء اللَّه الحسنى في الآية نفسها..

ليس هذا هو العجيب فقط..

تأملوا عجائب الدقة..

اللَّهُ **لَا2** إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ **لَا8** تَأْخُذُهُ سِنَةٌ **وَلَا11** نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ **وَلَا33** يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ **وَلَا45** يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (255) البقرة

مجموع ترتيب المواقع التي احتلتها كلمة (لَا) داخل الآية = **99**.. نعم.. عدد أسماء اللَّه الحسنى!

يا اللّٰه.. لا أستطيع الكف عن السؤال..

من أين يأتي البعض بالجرأة على عدم الإيمان بهذا القرآن العظيم؟!

والآن..

سأريكم آية شبيهة بآية الكرسي..

ونتأمل.. هل هناك أي شبه رقمي بينهما؟!

آية النُّور.. إنها الآية الأكثر شبهًا بآية الكرسي..

اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (35) النُّور

تمامًا كآية الكرسي.. بدأت باسم اللّه الأعظم.. وخُتمت بصفة من صفاته..

في آية الكرسي وردت 5 من أسماء اللّه الحسنى.. وفي آية النُّور ورد لفظ "النُّور" 5 مرّات!

واتخذ لفظ "النُّور" في آية النُّور مواقع محسوبة بدقة متناهية أيضًا.. فتأملوا..

اللَّهُ **نُورُ[2]** السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ **نُورِهِ[6]** كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ **نُورٌ[33]** عَلَى **نُورٍ[35]** يَهْدِي اللَّهُ **لِنُورِهِ[38]** مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (35) النُّور

الآن تأمّلوا أين ورد لفظ "النُّور" في آية النُّور:

المرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 2

المرّة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 6

المرّة الثالثة في ترتيب الكلمة رقم 33

المرّة الرابعة في ترتيب الكلمة رقم 35

المرّة الخامسة في ترتيب الكلمة رقم 38

مجموع المواقع الخمسة التي اتخذها لفظ "النُّور" في الآية = **114**

نعم.. إنه عدد سور القرآن العظيم!

ولا تنسوا أن "النور" من أسماء القرآن الكريم أيضًا

سبحان الله!

الآن اجمعوا الآيتين وتأمّلوا الأعجب..

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (255) البقرة

اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (35) النّور

مجموع حروف الآيتين = 392 حرفًا

وهذا العدد يساوي 196 + 196

ومجموع النقاط على حروف الآيتين = 196 نقطة!

وهذا العدد يساوي 98 + 98

ومجموع كلمات الآيتين يساوي 98 كلمة!

مجموع حروف الآيتين يساوي ضعف مجموع النقاط عليها!

ومجموع النقاط على حروف الآيتين يساوي ضعف مجموع كلمات الآيتين!

ما رأيكم في هذه الدقة المذهلة وعلى مستوى النقطة؟!

القرآن العظيم ليس معجزًا في لغته فقط..

بل معجز في ترتيب حروفه وكلماته وآياته وسوره!

حقاً إنه كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).